محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
نحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N 19, rue de la Kasbah
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
ELHADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ١٧ ربيع الثاني سنة ١٣٢٣ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٢٠ جوان سنة ١٩٠٥

الداء والدواء

من سرح الطرف فى ما عليه الامة الاسلامية من نحو نصف قرن من التنابذ والتقاطع والتفرق والشقاق ايقن ان افرادها اصبحوا في ميدان التخاذل كالوحوش الضارية ياكلون بعضهم بعضا وبكى بكاء الثكلى لما يكون من سوء مستقبل هذه الامة التي كان لها مجد باذخ وعز شامخ فى تاريخ الامم الماضية وحضيرة الحضارة والتمدن. ومن راجع تاريخ تلك الامة تبين له سر ارتقاءها وسبب تقدمها وهو حكمة نظاماتها الاساسية واصول شريعتها الاسلامية التي جاءت بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبالحث على العلم والتمسك بالاءه واستجلاء فوائد انواره الحسية والمعنوية فتتضح له فضاعة المنظر الاسيف والمآل السخيف الذي لا تلبث ان تشخصه سنة التاخر والانقسام ويفضى الى الهلاك والوبار بالهياة الاجتماعية الاسلامية. هذه بلاد الاسلام شرقا وغربا اصبحت ككرة بين صوالجة الدول الاوروباوية وهي لا تزال يدها عاملة فى احشائها عمل النار فى الحديد لاقتسام اشلاءها وابتزاز خيراتها واسترقاق اهاليها وهم لازالوا فى سباتهم العميق نائمون ودون حفظ كيانهم وقوام وجدانهم بزخارف الحياة وسفاسف اللذات لاهون ـ انظر يارعاك الله الى جزيرة العرب مهبط الوحي ومصدر اسرار النبوة مهد الشريعة الاسلامية كيف اصبحت من عهد قريب وهو عهد الاحتلال الانكليزي لمصر تنتابها يد العوامل وتنتهشها انياب العوامل الانكليزية فتكاد تحدق بها من كل جهة وجانب وتعمل فيها دسايس انكلترا عمل السم الناقع في الجسد النائم كل ذلك باعانة ومساعدة امراءها ومشائخ قبائلها الذين هم غرس نعمة الدولة العلية واثر من اثار احسانها ان لم نقل من اثار فرط حلمها وضعف عزيمتها ولكنهم كالنبات الخبيث ينبت في ارض طاهرة فلايخرج الانكدا. كفروا بالنعم التي اصبغها جلالة السلطان الاعظم عليهم فيكون جزاءهم (لا قدر الله) بعد تسلط سيطرة الدولة المغربية عليهم ما كسبته ايديهم من الذل والهوان والمقت والخسران وما بعد العيان بيان ـ وهذه بلاد اليمن قد ضمتها الدولة العلية لممالكها استجماعا لشتات الجامعة الاسلامية وابتغاء راحتهم وسعادتهم والذود عن بيضة الملة والدين قد اصبحت شغلا شاغلا للدولة العلية بما اتوه من صنوف العصيان والتمرد والطغيان حتى اضطرت الدولة الى تجريد مائة الف من العساكر واستجماع الزاد والذخائر وضياع الوقت والمال لتاديبهم واخضاعهم عملا بنص الشريعة الاسلامية وقد كانت الحضرة السلطانية من عام ١٣١٣ انفذت من اعتمدته من رجالها لاقناع قبايل اليمن وتحذير كبرائهم من سوء مغبة اجراءاتهم املا في حقن دماءهم حتى لا يقاتل المسلم اخاه وتتلاشى قوة الاسلام فتصرف في تنقيصها وتوهينها وبذلك ينال الاجنبي اربه من اضعاف المسلم بالمسلم حتى اذا ما وضعت المقاتلات اوزارها وانطفت جذوة الفتنة التي اثارها كان العدو المضرم اقبسها غانما على كل حال سواء غالبت الدولة ام لم تغالب

وقد اعتادت دولة انكلترا من ازمان قديمة على هذه السياسة المشومة حيث نجحت بها صفقتها فوطدت بها قدمها في ممالك الهند وغيرها من البلاد الاسلامية وهي سياسة اوروبا مع الدولة العثمانية فى الاوقات الحالية تظهر اثارها جليا فى ممالكها الاوروباوية ولكن الشقي والتعيس من لم يدرس افانينها ويتفقه في اساليبها ويتعظ بنتائجها الحسية والمعنوية. وفي هذا الخصوص ينبغي ان يقال ان هذه الوظيفة من واجبات العلماء والاعيان الذين يخالطون ويطاون تلك الديار فلا يحيطون اخوانهم علما بما في الانصياع لدسايس دولة انكلترا والاخذ بنصائحها والاغترار بما تدره عليهم من الاصفر الرنان من الشرور والاخطار

نعم لا شك ان العساكر العثمانية بما لديها من وفرة العد والمدد وقوة الباس والمعرفة بفنون القتال والعزم على الذب عن بيضة الخلافة الاسلامية لا تلبث ان تتغلب على جموع الجهل والهمجية وان كانت تدير حركاتها يد الدسايس الانكليزية بالبلاد اليمنية رغما على كثرة عديدهم وايضا لعدة اعتبارات اخرى منها اضطرار البدو لاهمال مزارعهم وفقد الذخيرة ومهما كان من ذلك فالمقام جدير بالحزن قاض بالانتباه والاعتبار

وفى هذا الخصوص ينبغي البحث عن حقيقة هذه الحالة خصوصا ببلاد اليمن وعن الاسباب الداعية الى هذه الفتنة وامثالها ببلاد الحجاز وغيرها حتى يكون الكلام مستوفيا والغرض تاما

تواترت الانباء والتواتر يفيد القطع ان السواد الاعظم من اهالي اليمن والحجاز هم اعراب من البوادي لم يالفوا الحضارة ولم يذوقوا طعم التهذيب فكلما احسن اليهم محسن وابدى لهم رايا فى قالب نصيحة تناولوا منه الاحسان على اختلاف الالوان وفتحوا لنصيحته اصمخة الاذان سواء كان ذلك آيلا الى السعادة او الخسران وهذه العلة لا تنتفي كما لا يخفى الا ببث الاء المعارف واقامة المكاتب في مراكز العمران لتلقين النشأة من الاعراب اصول شريعة الاسلام وتعليمهم مبادي الدين الحنيف الذي جاء باحكام صارمة لمن ارتكب متن العصيان فرب جاهل طوح بنفسه في مزالق الهلاك والهوان

كثيرا ما يتواتر ايضا على السنة الحجاج والجرايد اخبار تشعر بارتكاب نواب الحكومة العثمانية باليمن والحجاز لمظالم فادحة من المامورين الموكل اليهم جباية الاموال وايصال الحقوق لاربابها فتوغر لارتكاب تلك المظالم قلوب من يتكبد اضرارها من الرعية ولجهلهم بعاقبة الامر يلوذون بالاجانب وربما والوهم على خراب البلاد بشق عصا الطاعة والعبث والفساد ولذلك ينبغى في استبقاء اخلاص طاعة الرعية تحقيق غاية العدل الذي هو قوام الملك واساس العمران ومجلبة الراحة والامان. ولبلوغ هذه الغاية ينبغى تعهد احوال البلاد بواسطة المفتشين والضرب على ايدي الباغين ومكافاة كل مذنب بما اقترفته يداه بما كان اصله ومنزلته وحيثيته اسوة بالسلف الصالح من الخلفاء وعملا بشريعة سيد الانبياء. فاذا قامت الدولة العثمانية بما عليها لرعاياها من حقوق التبعية فرقت مداركهم وهذبت اخلاقهم ببث العلوم الاسلامية وضربت على ايدي اهل الارتكاب وسلكت في ادارة ممالك جزيرة العرب طريق حسن الادارة والصواب وعززت حاميتها لارهاب النازعين الى الشر وموالاة الاجنبي باقامة المعاقل بالمراكز الحصينة واستنامت الرعيه فى ظلال السعادة والامنية تبين على الرعية اخلاص الولاد الى عرش الخلافة وحقت على الباغين النقمة اذا جنحوا للعصيان على اننا نقول لاولائك البغاة ونذكرهم وامثالهم ان نفثت الذكرى انه لجور المسلم خير من عدل غير المسلم لما ان جور المسلم حادث وقتي وعرض زايل وفرقة هذا الجور مفتوح في وجهه باب الرحمة والشفاعة فالمهضوم الجانب يرجى له العدل والاحسان بخلاف الاجنبى فربما كان عدله فى ظاهره الرحمة وفي باطنه العذاب وفق الله ولاة امورنا والهم اخواننا المسلمين طريق الصواب

حوادث خارجية

اخبار الحرب الحاضرة

مخابرات الصلح

ان من الناس من اذا اشتدت الامه واستفحلت من معضلات الداء اسقامه تمنى الموت الزوام تطلبا للراحة من تلك الالام وتخلى عما يخامره من الاماني والاحلام خصوصا اذا عز الدواء وعظم الداء وهذا شان دولة الروسية التي اصبحت امتها التعيسة بين نارين تلضيان من فرط الغرور والتمادي على تقاليد طالما مثلتها فى اعين العالمين صاحبة القدرة والسلطان قابضة من التجبر والسيطرة على ضعاف الشعوب على اكبر صولجان فابت الاقدار الا اظهار خفايا وهن نظامها القائم على دعامة العسف والاستبداد وهضم حقوق العباد

كانت الروسية قبل نكبتها وامتحانها بهذه الحرب الشرقية التي لم تر مثلها بلية فى نظر ساسة اوروبا صاحبة القول الفصل والكلمة الراجحة في النوادي السياسية خصوصا سياسة الممالك الشرقية بما اشتهرت به من وفرة المدد واعداد المدد الحربية حتى دانت لها رقاب القياصرة وخعاب ودهاو ابتهج بمحالفتها اعظم الدول المتمدنة ولو جمهورية اخذا

اعلان

يعلن التاجران السيد احمد بن موسى والسيد الحاج محمد الجزيري الكائن محلهما بنهج القرابلية بتونس عدد ٢٩ بانه ورد على المحل في هذا الاسبوع الفصول الاتية

العلوم الفاخرة في النظر في امور الاخره السيوطي فى الفلك

كشف الرموز فى بيان الاعشاب

المجموعة النبهانية في المدائح النبوية طبع بيروت فى عدد ٤ مجلدات

الفتح القسي في الفتح القدسي تاليف عماد الدين الاصفهاني

ارمانوسه المصرية وفيها تفصيل فتح مصر والاسكندرية على يد عمرو بن العاص فى صدر الاسلام سنة ٦٤٠

الطرق الحكمية في السياسة الشرعية لابن قيم الجوزية

الانيس المفيد للطالب المستفيد وجامع الشذور من منظوم ومنثور

تاريخ الجامع الازهر للشيخ بيرم

كفاية الطالب في الاحكام الفلكية

الحكمة فى مخلوقات الله للغزالي

عجايب الاخبار عن شرق افريقيا والزنجبار وبه عدد ١٣ صورة حقيقية

اعلان

منشير الحارثين الكبير
قسم من منشير الحارثين الصغير ويسمى المدة الخمس على الشياع من جميع القسم الثاني من منشير الحارثين الصغير
جميع السانية المشجرة زيتونا المعروفة بسانية علي بن مبروك
جميع القسم المشجر زيتونا المعروف بطرف فرج
ثلاثة قراريط من تجزية ستة عشرة قراطا من كامل سانيتي بوسحابه زيتونا
جميع الثلث على الشياع من كامل السانية المشجرة زيتونا المعروفة بمباركة ذات بئرين
ثلاثة عشر قيراطا من تجزية احد وعشرين قراطا من اصول زيتون وارض بسانية الحفرة
جميع السانية المشجرة زيتونا المعروفة بالزعفران
جميع السانية بها فوايد زيتون وبياض وتعرف بالعنب الجميع بغابة بلي من عمل سليمان من الوطن القبلي
تعلن جمعية الاوقاف ان الاماكن اعلاه كلها وقف من اوقاف عبد الله بن علي بن عبد الله المهذبي واخويه الام علي والحاج احمد ابناء عمر بن عبد الله من القبيل على انفسهم ثم لاعقابهم ثم يرجع للموجع الحرمين الشريفين فمن اشترى شيئا من تلك العقارات فقد عرض ماله للتلف

مكتب الافوكات بودوي المحامي لدى المحكمة المدنية الابتدائية بتونس
بيع صفقة بالمزاد العلني في عقارين

اعلان

الذي يكون بمعلوم العموم انه فى يوم الاربعاء ٢١ جوان عام ١٩٠٥ فى الساعة التاسعة صباحا تقع الدلالة والمزايدة العلنية بمجلس المناداة بالمحكمة المدنية الابتدائية بسراية العدلية الكائنة بنهج باب بنات بحاضرة تونس على بيع عقارين من مخلف الحرة صالحه بنت مبروك بن حسن المعروفة بفريك اللوز وذلك بطلب من الحاجة خدوجة بنت عبد القادر بن نور زوج الحاج خليل بوجمز وبحضور المكرم محمد بن المبروك السوفي

بيان العقارين

الاول ربع كائن قرب جامع القصر عدده ٨ من نهج القصر وعدد ٦٠٤٠٢ من نهج القاري مسجل باسم اللوزية يشتمل على طاق سفلي وعلو ومخزن

الثاني بيت بحر للعموم كائنة بشاطي رادس مقامة على ارضية لجانب البايليك اعطيت لصالحة فريك اللوز بقرار من ادارة الاشغال العامة باداء سنوي قدره خمسون فرنكا في السنة تدفع كل ستة اشهر مسبقا

افتتاح المزايدة يكون فى العقار الاول على عشرة الاف فرنك

وفى الثانى على مائة فرنك

دون الشروط والتحملات المضمنة بكراسة الشروط ومعلوم البيع الراجع للمحامي

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع كتابة المحكمة وبها كراسة شروط البيع لمن اراد الاطلاع عليها

اعلان

في كراء حبس خاص

ثلاثة اعلية اثنان شرقيان والاخرى قبلي كائنة بقريص
بيت شرقية كائنة اسفل الدرج بالمكان
بيت غربية ملاصقة لعين الشفا بالمكان
مخزن غربي ملاصق لدار السيد الشريف بالمكان
مخزن شرقي كائن قرب طريق عين القكرون بالمكان
قهوة قبلية بالمكان

تعلن ادارة جمعية الاوقاف للعموم ان الاماكن المذكورة اعلاه معدة للتسويغ عن عام مبدوه غرة رجب القابل وان كراءها في العام الفارط فرنكات ١٢٠٠ وان بتة تسويغها ستقع فى يوم الاثنين الخامس عشر من ربيع الثاني سنة ١٣٢٣ الموافق لليوم التاسع عشر من جوان سنة ١٩٠٥ وذلك بادارة جمعية الاوقاف بنهج الكنيسة عدد ٥٥

حليب طبيعي

لا سكر به بزبدته مشبع بمجرد الالة قد حلله واختبره معمل التحليلات الكيماوية بالادارة البلدية بتونس

خالصا

وافقت عليه جمعية مشاهير الاطباء بباريز واحرز على ميداليه بمعرض سراية الضيمات عام ١٩٠٤

يباع عند كارو نهج ايطاليا عدد ٣

موصى باستعماله خصوصا فى الرضاعة

اعلان

يعلن للعموم الفقير الى ربه محمد بن مصطفى المنتمرى الوكيل الرسمي لدى المحاكم كان ببلد قفصه فانه قد فتح محلا برحبة الرماد داخل بلد صفاقس لقبول النوازل لدى مجلسها المدني وعليه فمن كانت له نازلة فليشرف محله المذكور يجد ما يسره على الاطلاق



Le Monde

المونده «الدنيا» هي كمبانية اعظم امثالها اهمية وغناء تتكفل بتضمين الحياة والاملاك المنقولة والعقارات من افات الهلاك والموت والحريق تنقد المضمون المبالغ المعينة بحجة التضمين وكيلها العام ومتفقدها بالقطر التونسي المحترم مسيو ج عطية ومحل ادارتها بنهج باروز بالزقاق المسمى Passage de Paris باساج دوباري عدده ٥ ولها وكلاء بغالب مدن المملكة

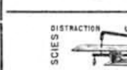
امراض الساقين والدمل وانحلال العروق

ما بقى واحد مصابا بهذه الامراض لا نبرح معلنين له بان هناك دواء لا يقاس بغيره يسمى ماء ديبانس النفيس

L'eau heureuse Dépensier

هو دواء نافع ولو لم ينجح غيره فنقول له من فضلك لا تتردد وجرب قارورة من هذا الدواء النفيس تتعجب من نتيجته فمن الاستعمال الاول يزول الالم والتاكلة والانتفاخ ويقل ثقل الساقين ويشفي الجرح بدون ان تعطل فيحصل مكانه الشفاء بدون ان اتبطل الخدمة وارسل ماندة بوسطة بثلاثة فرنكات وستين صانتيما باسم ديبانسي السبيسار بنهج البساك بروان عدد ٤٧ وهو يرسله لك خالص اجرة البوسطة مع رسالة فى بيان ذلك

الماء المذكور يوجد فى جميع السبيسريات المهمة بفرنسا ويعرف بامضاء صاحبه باللون الاحمر على الملفة وبتونس بسبيسارية استرانيا عدد ٤ بنهج فرنسا



DISTRACTION UTILE ET AGREABLE
SCIES
Découpage sur bois pour amateur, machines à main et à pédale, 5000 dessins Français Italiens et Belges. Scies, bois rabotés, fournitures diverses, env. fco. du catalogue. BASCOU, Boul. du Musée, 1 à MARSEILLE.

آلات الفلاحة المتقنة

قد اشتهرت آلات الزراعة ماركة بلاو التي وكيلها بتونس الوجيه مسيو بنديت الكائن محله ببطحاء سكة الحديد القبلية باتقان آلاتها ومهاودة اسعارها ومساعدة مشتريها بانواع المساعدات ولذلك اقبل عليها كثير من اعيان الفلاحة الوطنيين الذين مارسوا اتقان الفلاحة بالآلات الافرنجية المتقنة ومدوها بكامل الثقة نخص منهم بالذكر السيد الكيلاني شلبي والسيد الشاذلي درغوث والسيد العروسي بوهاشم والسيد القرجاني ابن الحاج فقد اثبتوا رفعة تلك الالات بالتجربة والمقابلة مع نظيرها وقد كنا اخبرنا بان المحل المومى اليه قد استحضر المحرث المعروف بشوارس يباع بالاثمان الزهيدة التي اخبرنا بها تامة الحرج والمدد والان نفيد عموم الفلاحة بان المحل المذكور قد استحضر الالة المعروفة بالخرباشة الصالحة لدفن البذر وتسوية الحرث من احسن الاساليب واتقنها وارفقها وقد قدرها العارفون حق قدرها فخصوها بعناياتهم وحيث لم يبق من هذه الالة الا عدد يسير فاننا نحث السادة الفلاحة الذين لم يقتنوها ان يبادروا لمحل مسيو بنديت حيث يجدون مرغوبهم ومن حسن مساعدة هذه الدار انها تمكن المشتري من صانع يشغلها على سبيل التربة بالفدان ومتى ظهر فيها عين او نقص فان المشتري يرجعها للمحل ولا تلزمه على ذلك ادنى خسارة كما هو شانها في بيع الالاتها مع حرفاءها

اعلان

سبيسارية ايطاليا خاصة السبيسار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا. ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتداء والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

كمبانية الفابورات النقالة الشرقية التونسية

لصاحبها ومالكها بيار نورمان

تسافر رسميا كل اسبوع لصفاقس وجربة وجرجيس والبيبان
فمن تونس كل يوم الثلاثاء في الساعة ٣ مساء
ومن جربة كل يوم السبت في الساعة ٩ صباحا
فمن اراد الكراء للبضائع او السفر او الاستفسار فليراجع الادارة الكائن محلها بنهج الجزائر عدد ٦ ـ التليفون نمرة ٣٦٢

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

بظواهر تلك القوة المادية واقترانا ببهرجان تلك السلطة الظاهرية وحيث كان كل ملك اقيم هيكله على دعائم السلطة المادية لا يامن من غوايل الدهر وعوارض القهر الا اذا تايد بنظام العدل الذي هو قوام الملك واساس العمران واستنارت مشكاة عقول الهياة الحكومة بانوار العرفان فقد تداعي ركن السلطة الروسية واتضح للعيان جليا ان كل ملك مهما كانت سلطته خلي عن صفة العدل وتاسس على الجور والاستبداد عرض زايل ولو بلغ من الجبروت شاوا بعيدا ـ فقضى الله ان تسلط الروسية على ملك الصين وتخادع دول اوروبا للاستحواذ على قطعة منشوريا وعلى مفاتيح بحر الصين غير مكترثة بدولة الجابون ولا ضاربة للصين حسابا فوقعت من شاهق عزها على حضيض الذل والهوان وتجافى من موالاتها القاصي والدان فقلب لها حلفاءها ظهر المجن وتركها وشانها تتاسى من صنوف الخيبة وضروب المحن

وقد راقت هذه الحالة في اعين المنصفين ولو من رعاياها الذين طالما تذمروا من وخامة عقبى هذه الحرب الشعواء التي كانوا في غناء عنها وابغض الناس اليها ولذلك اصبحوا يعدون اضمحلال اساطيل الروسية التي سباها او اغرقها الجابون ببوغاز كوريا نعمة من النعم التي اسبغها الله على الامة الروسية ونقمة من النقم السماوية على حزب الظلم والاستبداد وهم آل بيت القيصر وبطانته واشراف قومه الذين استعبدوا الشعب ولم يرثوا لحاله باستنزاف امواله واستهلاك رجاله وما جاء خبر الصلح يترى من فخامة المستر روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة حتى تنفسوا الصعداء وبشروا انفسهم بقرب ساعة الخلاص من اهوال القتال وحقن دماء الرجال وتوفير الاموال وقد جنح قيصر الروسية بعد خيبة قواه البحرية وتبعثرها وانهزام قوادها للصلح بعد الاصرار على القتال فاجاب جناب الرئيس باستعداده للنظر في شروط الصلح التي سيقدمها الظافر المنصور وعين لذلك المسيو نيليدوف سفيره بباريز والبارون روزن معتمده بطوكيو للمذاكرة مع معتمدي الجابون في امر الصلح وتلقي شروطه وعرضها على مخدومها ثم يقع اجتماع هؤلاء المعتمدين بعاصمة وشنقطون للمفاوضة فيها راسا وقد ادهش العموم تمنع الروسية الى الان من الرضوخ لما اكتسبته يداها من الخيبة والخسران ومن تمللها بامكان انتصار جندها بمنشوريا ولو ردحا من الزمان خصوصا وقد ثبت ان قوة الجابون الضاربة الان بدار الحرب تحت قيادة الماريشال اوياما تعدل بضعفي قوة الروسية وان جيش الروسية بمنشوريا قد انكسر في واقعة يوم الاحد الفارط

اما رجال الدولتين المتحاربتين من قواد الجنود وفطاحل السياسة فقد اختلفوا في وجوب الصلح وغالبهم جانح له غير ان قواد جيش الروسيه بمنشوريا رفعوا عريضة لسدة القيصر يسترحمون منه ان لا يخنع للصلح حيث كانوا يوملون الفوز على اعدائهم ولان ابرام الصلح على الحالة الراهنة وبالشروط التي يرتضيها الجابون مخل بناموس دولتهم ولكن الجابونيين بيالغون ايضا ولهم الحق ان يبالغوا في اخذ المواثيق على الروسية قبل وضع السلاح والمتاركة ويشترطون على الروسيا الكفالات الكافية للوفاء بعهودها والصدق في اقوالها حتى لا تستعمل الهدنة في اعادة القتال بعد والاستمداد له بالمال والرجال وغالبهم كان يرى ان الصلح لم يحن اوانه لما ان القايد اوياما تعهد بالاستيلاء على بقية ممالك الروسيا بحر الصين من قلعة فلاديفوستوك وجزيرة سخالين ومدينة خاربين فيتجاوزها لاقليم سيبريا في بضعة اشهر بما لديه من القوى المرهبة البرية والبحرية وعلى كل حال فدول اوروبا اصبحت بمساعي رئيس جمهورية امريكا راغبة ساعية في ابرام الصلح حتى تضع الحرب اوزارها وتتقي لروسيا عواقب شر وانكي مما تكبدته من الخيبة والخسران واختلال احوالها باستفحال الفتنة في دواخل الاوطان

مسالة مراكش

لا زالت هذه المسالة المغربية شغلا شاغلا للدواير السياسية والمذاكرات جارية بين الدول الاوروباوية خصوصا بين فرنسا والمانيا لحل مشكلاتها والتوفق لطريقة حاسمة ترضى الجميع وتكفل بحفظ حقوق المغرب والمصالح الاوروباوية معا وقد دخلت هذه المسالة في دور جديد وهو دور المسالمة والوفاق من منذ تقلد جناب مسيو روفي رئيس الوزراء زمام وزارة الامور الخارجية بباريس وتولى المفاوضة فيها راسا مع البرنس رادولان سفير المانيا لتمهيد العقبات وتذليل الصعوبات وتسوية المسائل الراهنة بواسطة موتمر دولي ينعقد من سائر الدول الموقعة على معاهدة مدريد بدون ان تختص بتلك الاصلاحات التي هي محل اهتمام حكومة المغرب ادنى دولة اوروباوية وقد تبين من خلال المذاكرات الجارية ان جناب مسيو روفي في ميال للموافقة على اصل المؤتمر الدولي بعد التحري في تحرير مواضيع البحث وتعيين المسايل الخلافية ووضع الاساسات اللازمة وقد قبلت كل من دولتي ايطاليا والنمسا المشاركة في هذا المؤتمر ودولتا انكلترا واسبانيا تسلكان مسلك فرنسا لما بينهن من العهود الخاصة بشان احوال المغرب وعليه فقد اتضح وجه الانفصال في هذه المشكلة السياسية التي اقلقت العقول وشوشت الافكار حينا من الدهر

اما من بعثات الدول الثلاثة بفاس فان الاخبار تفيد ان سفير المانيا نال لبعض ابناء وطنه من مولاي عبد العزيز منحة بناء ارصفة مرسى طنجة وان السلطان عازم على توظيف بعض ضباط الالمان في تدريب فرق من جيشه على الفنون الحربية وهي حظوة عدها بعض السياسيين قربى لالمانيا وسفير انكلترا اقتبله السلطان مرارا ولا يدرى ما دار بينهما من الكلام بخصوص المشاكل الحاضرة

وافادت بعض التلغرافات المتاخرة ان جلالة السلطان عبد الحميد خان سيرسل عما قريب وفدا برئاسة احد الصدور العظام لربط العلائق وتجديد عهود المودة مع حضرة مولاي عبد العزيز

الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها

حادثة ابي مهنة

وردت انا الرسالة الآتية تحت هذا العنوان من صاحب الامضاء بقسنطينة فادرجناها اشهارا للحقيقة ونصها بعد الديباجه

يعتري المرء احيانا انقباض يحدو به الى مطالعة صحف الاخبار تسلية للنفس من عبء ذلك وقد تسوقه الصدفة لتلاوة نشرات اخبارية حرصا على الانباء المستعجلة ومع ذلك يتحرى المجازفة فينصرف عنها ويتتبع مناهج صدق الرواية فيقبل عليها

كذلك كان حدسنا في جريدة الرشدية الغراء التي اعتدنا سلوكها وتعودنا انباءها الخالية من الغاية النفسانية والاغراض الشخصية والمجردة عن التعاليق والحواشي التي ربما تزج بالقاري في مضايق السآمة والكئابة

وحيث ان الصارم ينبو والجواد يكبو وطلاء الشعبذة قد يماس الافكار المتنورة فقد عثرنا لسوء الحظ بآخر عدد من الجريدة المذكورة نمر ٤٤٢ على نبذة بحوادثها الداخلية في تهنئة ابن مهنة بنجاحه وفوزه لحصوله على وظيفته وورد كتبه الخ ما لا طائل تحته حادت فيها عن المسلك الذي لا زمت سلوكه والمحجة التي التزمت العروج عليها وخشية علوق ذلك التغرير بعقول السذج من الامة حررنا لكم هذه العجالة وحصرناها في ثلاثة اوجه سرنا فيها على ما يقتضيه ادب الانتقاد ومبادلة الاقوال

الوجه الاول انا ولو سلمنا لصاحب الجريدة المذكورة تلك التحلية التي حلى بها هذا الامام من عالميته ونحريريته جدلا لا نتنازل لتسليم دعوى شرفه الموهوم لان الله يعلم والناس كذلك انه بمعزل عن هذا النسب المطهر وبون بين من يدعي مهنا بالشام والحجاز ومهنة هذا فهي دعوى خالية من البراهين التي تويد صدقه وما تلك الا فرية خطها قلمه بحاشيته ما انزل الله بها من سلطان الا تقليد صاحب الرشدية له خصوصا وان المدار على حصول الانتساب للبضعة النبوية على صاحبها ازكى السلام موقوفة على الشهرة والانتشار والمشتهر الشائع عنه انه من قبيلة مهنة احدى قبائل الوطن التونسي (عليكم برحلة الشيخ بيرم) واسالوا اهل العلم بتونس عن ذلك وعن اخلاقه فلهم به دراية كاملة ان كنتم لا تعلمون وفي البخاري من قوله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه الحديث

الوجه الثاني ذكرت الرشدية ان نازلته نظرت امام المحاكم حتى كانت نتيجتها الظفر والفوز وهو افك وزور فان الواقع بخلافه ولا يضاح الحقيقة نقول . ان هذا المتمشيخ ابتكر تحشيه الرحلات ونحن في مصاب عظيم من حواشي دواوين الفنون وباشر طبعها مع رحلة الشيخ الورتلاني بنفس مطبعة الرشدية وما انتشرت نسخهما بين ارباب العلم حتى قامت قيامة الانتقاد والتزييف لتلك التقارير التي خرج فيها عن دائرة الادب في حق آل النبي وابويه ومرق فيها عن جادة الانصاف وصوب الصواب مع كثير من الائمة الاعلام الذين انقضت حياتهم النفيسة منذ عصور ما . وفا عليها كاتباع الامام مالك والامام الدكالي والعبدري والبناني وميارة وابن العربي والشيخ العياشي ومولاي ادريس وغيرهم من الهادين المهتدين مع غض النظر عن رجال العصر لان المعاصرة دادفين في قلوب عشاق الرئاسة ومهس فيها جانب الحكومة من عدة امور هي نفسها كانت سببا لمصادرته في تلك الرحلة ورفته من وظيفه الى ان تعلق باحد النواب المشهورين او عزاليه بتعليق رسالة قام بها وطبعها بالجزائر ثم ترجها لاهل الحل والعقد ولما راوها مستوفية لشروط التوبة واصول الاوبة منحته الحكومة العفو فضلا واحسانا وتفضلت عليه بوظيفه الاول وكتبة الموقوفة عن البيع فالمسالة حينئذ ادارية محضة لا شرعية كما يتوهم حتى تنظر امام المحاكم

الوجه الثالث في دعوى صاحب الجريدة تحصيح العلماء لنقوله واجازتهم له وفقه لارباب العقول السليمة وتضليل لضعفائها لانه ان كان المراد بالعلماء علماء قسنطينة وما والاها فالمشاهدة تكذب هذا الحدس فهم كلهم يعتبرونه ضالا مضلا بسفاسفه التي اعتنى بها لان رواجها بين الامة واكثرها عوام يفضي الى الاختلال في عقايدهم وفساد في شعائرهم وان كان القصد علماء تونس او مصر او غيرهما من بلدان الاسلام والعلم فليأتنا صاحب الرشدية الفاضل ببعض اسماء هولاء العلماء حتى نكفى مئونة المشاحنة ونثق ضمائرنا بقوله وتحسم مادة هذه الحرب القلمية التي دامت ربع قرن والاقى ذلك من التدليس والتغرير ما يكون جرمه على كاتب هاتيك السطور انتهى باختصار

المسلمون والتجارة

ادرجت جريدة الاخبار مقالة مفيدة تنطبق على اهالي هذه الديار جديرة بالالتفات والاعتبار فاحببنا نقلها عنها لما تضمنته من الملاحظات السديدة وهذا مآلها

لما حضر جناب مسيو جونار في الاسبوع الفارط الاحتفالات الرسمية التي اقيمت بمناسبة افتتاح مدرسة تلمسان اثبت زيادة على ما صدر منه ما له من الرغبة في السعي لتحسين حالة الاهالي ماديا وادبيا وهناه مسيو سان جارمان احد اعضاء مجلس السينات النائب عن مقاطعة وهران تهنئة

صادقة على اعتنائه بالصنايع المستظرفة الاسلامية واهتمامه بترقي مدارك اولئك الاهالي وعلى النهضة التي قام بها في حق التعليم بالمكاتب الاسلامية . ونحن وان كنا نبتهج بفتح باب العلوم للمسلمين في المدارس الاسلامية وتثقيف اذهانهم بانوار المعارف في اللغة العربية والتوحيد والفقه فناسف لعدم اعتبار المنزلة الكافية للفنون التجارية في تعليم الصنايع ـ فقد كان العرب في اوائل القرون الوسطى تجار عظاما فهم الذين امتلات بهم طريق الهند وجلبت قوافلهم بضايع الشرق الاقصى ومحصولاته لسواحل البحر المتوسط قبل وجود جمهورتي بلاد البندقية وجنوه بازمان وتوغلوا برحالهم في فدافد قارة آسيا وجابوا قارة افريقيا فلم تكن هنالك مملكة من السودان الا حطوا بها رحالهم قبل ان تطأها قدم رحالة الافرنج بقرون عديدة كل ذلك بقصد التجارة . وفي القرن السادس عشر انما فتح الملك المنصور سلطان المغرب الممالك التي على نهر السودان بقصد التجارة لا غير فاسست جنوده مدينة تومبوكتو واقام قوافل لا تتخلف عن اوقاتها تجوب الصحراء وتاتي لبلاد العرب بالنتايج الثمينة تستخرجها من اعماق البلاد ـ وقد اصبح حب التجارة باديا على الاهالي بيومنا هذا سواء كان ذلك بقطر الجزاير وتونس ام بمملكة المغرب ام غيرها من واحات فجيج وتوات بعدة اشكال ومقدرة بني مزاب في التجارة اشهر من نار على علم ـ وعلية فينبغي الاهتمام بترغيب من لحكمنا من الاهالي في التجارة وتوسيع نطاق اميالهم لها او بالاقل ان نسلك بهم طريقا عائدا بالفائدة ـ نحن نرى جرائد العالم تكرر كل يوم ان سيادة العالم يظفر بها من احرز قصبة السباق في ميادين الارباح والثروة ـ فلو احببنا ارشاد الاهالي الى بعد النظر في المشروعات والاعمال الاوروباوية ودربناهم على اخلاقنا ولقناهم عوائدنا التجارية وعلمناهم الصنائع التي تمكنهم من المزاحمة الوقتية في ميدان الكفاح مع المحافظة على شعائرهم والسر المودوع في جنسهم لكان لنا من معاونتهم لنا خير كثير وهذا العمل يندرج في الوظيفة التي كتبناها على انفسنا والواجبات التي علينا للمسلمين من تبعتنا ـ فالسفر للحج في كل سنة من شانه ان يفتح بابا لتنفيذ بضايعنا في جزيرة العرب ويتمي نفوذنا في بلاد الاسلام ويحصل لنا النفع الوافر باحياء موات هذه المقدرة الغريزية في ابناء الامة الاسلامية .. غير انه ينبغي في بلوغ هذه الغاية ان نفرغ احكامنا وقوانينا التجارية في قالب الين وانسب لطباع المسلمين الذين لم يالفوا ضرب الاجال الحائنة كما هو مقتضى الاحكام الفرنسوية في التجارة وان ينفسح مجال للحرية باطلاق يدهم في المشروعات التي نريد ادخالها تحت احكامنا وهذا التعديل يعود بالفائدة على المسلمين والفرنسويين معا كما هو الشان في انكلترا والمانيا حيث اقيمت احكام التجارة بالتوفيق مع عوائد السكان وهي عوايد اقوى من نصوص الاحكام القانونية بخلاف بلادنا فان التاجر العفيف الامين الذي عضه الدهر بنابه قد يفترسه المدين الذي لا ذمة له فلا يجد واليا ولا نصيرا وحينئذ فكل تعديل وتنقيح من هذا القبيل عايد بالفائدة على التجارة الخارجية مشعر بالحرية كافل بالارباح للحقير والجليل

حوادث داخلية

صبيحة يوم السبت الفارط اقبل على سمو حضرة مولانا العلية بمناسبة حلول ركابه العالي بسراية مصيفه بدرمش جناب البارون دانتوار معتمد سفارة فرنسا الفخيمة وقدم لحضرته السامية مراسم التبريك بهذا الاصطياف الميمون وكانت طلعة الجناب الملوكي في ابهى مظاهر السلامة واسمى مجالي العافية فتلقت الحضرة العلية تلك الزيارة الودادية من جناب المعتمد بمزيد الرعاية والاكرام

عشي يوم التاريخ يصل لهذا الطرف عائدا من الديار الفرنسوية جناب مسيو بيشون الوزير المقيم العام مصحوبا بقرينته المصونة فنهني جنابه وقرينته الكريمة بسلامة الوصول

خلال الاسبوع الفارط انتصب جناب مسيو ستيق القنصل جنرال الذي تعين كاهية لجناب كاتب الدولة العام بمحل وظيفته بالكتابة العامة وباشر مهام ماموريته السامية

يوم الخميس الفارط وقع الاحتفال ببناء ابن الشقة الوجيه السيد الحاج علي بن عمر على كريمة شقيقه السيد الحاج صالح بن عمر بداره بنهج المر وقد اعد والد العريس اربعة ايام متوالية قبله لنشر راية الافراح باقامة وايد المرطبات حضرها على التوالي اعيان الافرنج والمسلمين من التونسيين والجزائريين وبني مزاب واليهود وكان والدا العروسين يستقبلان الوافدين بمظاهر الاجلال والاكرام ويتلقيان مراسم التبريك من الجميع فنهنيهما بذلك وندعو لهما بالرفاء والبنين

يوم الاربعاء الفارط بعد الزوال بساعتين احتفل بزواج المحترم السنيور كوركوس بابنة المحترم السنيور دايد بولاقية من اعيان تجار الاسرائليين بداره بتونس في موكب حافل حضره للعقد كثير من اعيان الفرنسويين والمسلمين واليهود وبعد تمام صنعة العقد على الديانة الاسرائلية دارت أكؤس المرطبات على الحاضرين وانصرف الوافدون بعد ان قدموا مراسم التهنئة للعروسين فنرجو لهما قرانا سعيدا

صبيحة يوم السبت الفارط وقع امتحان تلامذة الخلدونية وكان عدد الراغبين في الحصول على شهادة المعارف العملية ثلاثين نجح منهم ثلاثة وعشرون وسناتي على تفصيل ذلك في العدد القابل

انتقل الثقة البارع السيد محمد بن مصطفى المنتمري الوكيل لدى المحاكم الافاقية من قفصه الى مدينة صفاقس حيث انتصب لمباشرة خدمته فنرجو له الاعانة

حضر لهذا الطرف الثقة الوجيه الخير السيد عبد الجبار ابا محمد ابن الحاج عبد الله قاضي جماعة بني مزاب بعمل قسنطينة بقصد الزيارة والسياحة فنرجو له تمام الانبساط والسلامة

استلفات

يضيق المقام وتكل الاقلام عن حصر الوقوعات المولمة والفرايس الانسانية التي تسببت اما بالموت او بالجروح او بالاعتلال او الشلل عن سير عربات الترامواي والعجلات الدارجة الطائرة في غبار الطريق لسرعة اندفاعها في المسالك العامة ولو بحثنا عن ذلك الخطر الذي لا زال يتهدد يتهدد كافة السكان لراينا حلة في جانب الادارة البلدية لانها سنت القوانين ولم تشدد النكير على اعوانها لتقرير المخالفات وضبط الوقوعات وايضا في فقد الصرامة في الحكم على اصحاب هذه المركبات بما تقتضيه جريرتهم وتوجيه مسئوليتهم وخصوصا في مدينة غاصة بافواج الخلايق من ساير الملل والنحل كبارا وصغارا نساء ورجالا واطفالا ولان جرائد الاخبار غير قائمة بوظيفة التقريع وطلب اقامة الحدود على المعتدين تارة محاباة واخرى احتقارا للمصاب خصوصا اذا كان من غير بني جنسها وبذلك توالت الرزايا وكثرت البلايا على ضعفاء السكان فنرجو من همة الحكومة الساهرة على راحة السكان ان تتخذ الوسائل الواقية للنفوس النائمة من ايصال الضرر للعموم وسنعود لهذا الغرض باوضح بيان

اعلان

بيع بادارة بيت المال

دار بالرياض عدد ٢٢ بنهج الحلفاوين

دار بنهج سيدي العطاوي عدد ٣٣

تعلن ادارة بيت المال ان تبتيت بيع العقارين اعلاه يكون بمحل ادارة الجانب بنهج الكنيسة عدد ٥٥ يوم الاربعاء في ٢ جمادى الاولى وفي ٥ جويليه الموالين لشهر التاريخ وشروط البيع تطلب من الادارة المذكورة

امراض الساقين

قصدنا ان نقنع المساكين المصابين بقروح في العروق او حزاز او حبوب او دمل او غيرها من امراض الجلد فان ماء دبانسي L'eau heureuse Dépensier النفيس هو الدواء الذي مثيل له في الشفاء منها اصلا من اول استعمال فهو الدواء الانفع الارخص الناجع ولو عند خيبة غيره ومن منافعه انه يزيل النفخ وثقل الساقين وثا كلنها فيحل محلها الشفاء

نهدي هذه النصيحة عن اكمل صدق لاننا لم يمكننا ان نثبت النتيجة يطلب الماء المذكور من سبيسرية دبانسي لعنوان

وهو يرسله خالص اجر البوسطة مقابل ثلاثة فرنكات ونصف مع رسالة مزخرفة بها عدة شهادات في الشفاء ويعرف هذا الماء بامضاء صاحبه بالاحمر على ملفته

وهو يوجد في جميع السبيسريات المشهورة ويباع بتونس بسبيسرية سترانيا بنهج فرنسا ؛

اعلان

ان مخزن بيع الروائح الطيبة المقطرة بعمل مولينار الصغير الكائن بنهج فرنسا عدد ٨ بتونس المشهور بعمله المهم ببلد غراس (Grasse) من بلدان فرنسا يستلفت انظار حضرة قراء الحاضرة ليمدوه باقبالهم على روائحه الذكية وعطوراته الشهية ومهودة اثمانه المبينة خصوصا بمناسبة عيد الاضحى المبارك